

النهاية في غريب الأثر

{ وحش } (ه) فيه [كان بيَدِين الأوس والخزرج قِتَالُ فِجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ زَادَى] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ [الآيات فَوَدَّ سُبْحُوهُم بِأَسْئَلِهِمْ وَأَعْتَدَتْ لَهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا] أَي رَمَوْهَا . (ه) ومنه حديث عليٍّ [أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَدَّ سُبْحُوهُم بِرِمَاحِهِمْ وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ] .

- ومنه الحديث [كان لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوَدَّ سُبْحَ بَيْنَ طَهْرَانِيٍّ أَصْحَابِيهِ فَوَدَّ سُبْحَ النَّاسُ بِرِخَاوَاتِهِمْ] .

- والحديث الآخر [أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً فَوَدَّ سُبْحَ بِهَا] .

(ه) وفيه [لَقَدْ بَرْتَنَّا وَوَدَّ سُبْحَ] (في اللسان : [وَوَدَّ سُبْحَ]) مَالَنَا طَعَامَ [يقال : رَجُلٌ وَوَدَّ سُبْحَ بالسكون مِنْ قَوْمٍ أَوْ وَوَدَّ سُبْحَ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا طَعَامَ لَهُ وَقَدْ أَوْوَدَّ سُبْحَ إِذَا جَاعَ وَوَدَّ سُبْحَ لِلدَّوَاءِ إِذَا احْتَمَى (في اللسان : [وَوَدَّ سُبْحَ فُلَانٌ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَخْلَعَ مَعِدَتَهُ]) لَهُ .

وجاء في رواية الترمذي [لَقَدْ بَرْتَنَّا لِيَلْتَنَا هَذِهِ وَوَدَّ سُبْحَ] كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَوَدَّ سُبْحَ (في اللسان : [جَمَاعَةً وَوَدَّ سُبْحَ] .

(ه) وفيه [لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تُوْنِسَ الْوَدَّ شَانِ] الْوَدَّ شَانُ : الْمُعْتَمَمُ وَقَوْمٌ وَوَدَّ شَانِي وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَدَّ شَانَةِ : ضِدُّ الْأُنْسِ . وَالْوَدَّ شَانَةُ : الْخَلَاوَةُ وَالْهَمُّ . وَأَوْوَدَّ سُبْحَ الْمَكَانُ إِذَا صَارَ وَوَدَّ شَانًا . وَكَذَلِكَ تَوَدَّ سُبْحَ . وَقَدْ أَوْوَدَّ سُبْحَ الرَّجُلُ فَاسْتَوَدَّ سُبْحَ .

(س) وفي حديث عبد الله [أَنَّهُ كَانَ يَمُشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ وَوَدَّ شَانًا] أَي وَوَدَّ هَ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ .

- ومنه حديث فاطمة بنت قيس [أَنَّهُ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَوَدَّ سُبْحَ فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتَيْهَا] أَي خَلَاءٌ لَا سَاكِنَ بِهِ .

- ومنه حديث المدينة [فَيَجِدَانَهَا] (في الأصل وا واللسان : [فَيَجِدَانَهُ] والتصويب من صحيح البخاري) (باب من رغب عن المدينة من كتاب الحج) [صحيح مسلم (باب في المدينة حين يتركها أهلها من كتاب الحج) قال النووي 9 / 161 : [قيل : معناه يجدانها خَلَاءٌ أَي خَالِيَةٌ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ . قَالَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ : الْوَحْشُ مِنَ الْأَرْضِ : هُوَ الْخَلَاءُ . وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ يَجِدَانَهَا ذَاتَ وَحْشٍ كَمَا فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ] وَانظُرْ زِيَادَةَ شَرْحِ فِي النَّوَوِيِّ (وَوَدَّ شَانًا]

كذا جاء في رواية مُسَلَّم .

(س) ومنه حديث ابن المسيَّب [وسُئِلَ عن المَرَأةِ وهي في وَحْشٍ من الأَرْضِ] .

(س) وفي حديث النَّجَاشِيِّ [فَنَفَخَ في إِحْلِيلِ عُمارةِ فَاسْتَوَحْشَ] أي سَحَرَ حَتَّى

جُنَّ فَصَارَ يَعْدُو مَعَ الوَحْشِ في البَرِّ يَسَّةً حَتَّى مَاتَ .

وفي رواية [فَطَارَ مَعَ الوَحْشِ]